



## الجماعة المدرسية

### الكفايات المستهدفة:

تهدف هذه المحاضرة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- قدرة الطالب على ضبط مفهوم أجماعت المدرسيين
- 2- قدرة الطالب على ضبط مفهوم ديناميته أجماعت المدرسيين
- 3- قدرة الطالب على تحديد طرق تنشيط أجماعت المدرسيين.

لجوبون في هذه المحاضرة:

1. جماعات النشاط: تولى التربية الحديثة اهتماما كبيرا للنشاط المدرسي وتعتبره جزءا من المنهاج، يتحقق من خلال مشاركة التلميذ في مختلف ألوان النشاط داخل المدرسة وخارجها، مما يتيح لكثير من التلاميذ فرصة تصريف الطاقات وتوجيهها بما ينسجم مع أهداف العملية التعليمية. فقد تغيرت النظرة إلى النشاط المدرسي التي كانت تعتبره نوعا من اللهو أو التسلية أو قضاء أوقات الفراغ.

- الإعداد للأنشطة المدرسية: إن الإعداد العلمي للأنشطة المدرسية عملية ضرورية لما لها من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية ونمو التلميذ المتكامل المتوازن، ولما تجلبه على المدرسة من سمة طيبة في الأوساط التعليمية والاجتماعية المتنوعة. ويختلف مستوى الإعداد للنشاط المدرسي من مدرسة لأخرى، وذلك حسب الإمكانيات البشرية والمادية والمالية لكل مدرسة، ووضوح أهداف الإدارة المدرسية منه ودرجة الحماس له والقناعة به.

- خصائص النشاط المدرسي الناجح:

- أن يكون الهدف منه محددًا واضحًا لإدارة المدرسة والتلاميذ والقائمين عليه.
- إشراك القائمين على النشاط (أساتذة، تلاميذ...) في التخطيط لأنواع الأنشطة المراد القيام بها
- التنوع في ألوان النشاط بحيث يلبى حاجات وميول التلاميذ المختلفة.
- محاولة التنسيق والربط بين النشاط والدراسة، بحيث يكون النشاط امتدادًا حقيقًا للدراسة وتطبيقًا عمليًا لها.

- العمل على تكريس النشاط المدرسي لخدمة البيئة المحلية.
- ضمان متابعة تنفيذ النشاط ومدى تحقيقه لأهدافه.
- **أهداف جماعات النشاط:**
- إتاحة فرص التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- تكوين العادات والاتجاهات وغرس القيم لدى التلاميذ.
- جذب التلاميذ للمدرسة والتقليل من التسرب من خلال توفير الأنشطة والبرامج المشوقة.
- اكتشاف مهارات واستعدادات التلاميذ وتميئتها واستثمارها.
- معايشة خبرات جديدة والتدريب على العمل في جماعات وتولى القيادة.
- **شروط تنظيم الجماعات:**
- أن تكون الجماعة متقاربة في السن والميول.
- أن تكون لكل جماعة أهداف واضحة تميزها عن غيرها من الجماعات.
- أن ينضم لها التلميذ باختياره وحسب رغبته.
- أن تعد كل جماعة خطة مناسبة تحقق أهدافها.
- أن يكون للتلميذ والمعلم وولي الأمر دور في الإعداد والتخطيط والتنفيذ والتقييم لبرامج الجماعة.
- **تنظيمات النشاط المدرسي:**
- من أشهر تنظيمات النشاط المدرسي ما يلي:
- أ. النشاط من خلال جماعات أو جمعيات: يتم انتساب تلاميذ المدرسة إلى إحدى هذه التنظيمات التي تمارس نشاطا محددًا من خلال إشراف أحد المدرسين، من أمثلتها: الجمعية التاريخية، جماعة الصحافة المدرسية... الخ
- ب. النشاط من خلال القسم: (الفصل) يقسم تلاميذ القسم الواحد إلى مجموعات تحت إشراف ممثل القسم، بحيث تختار كل مجموعة نشاطا يناسبها ويتمشى مع رغبته وميولها.
- ت. النشاط من خلال الصف (المستوى، الشعبة...): توزع الأنشطة على تلاميذ الصف بجميع أقسامه، ويكون التلاميذ مجموعات للنشاط، لكل مجموعة رئيس وذلك تحت إشراف لجنة تقوم بتوجيه المجموعات وتوزيع المهام بينها، وتنظيم مسابقاتها وأنشطتها.
- ث. النشاط من خلال الأسرة: يتم تقسيم تلاميذ المدرسة إلى مجموعة من الأسر كل منها لها اسم يرتبط بشخصية إسلامية أو قائد أو بطل أو شهيد، ولكل أسرة نشاط معين تمارسه تحت إشراف قائدها، ويكون لكل أسرة شعار وعلم ورمز وحتى نشيد يتمشى مع ما تهدف إليه.

ويجمع الأسر مجلس أعلى يشمل تلاميذ المدرسة في الأقسام والمستويات المختلفة، وبهذا تتكون المدرسة من مجموعة من الأسر تشترك في التخطيط وتوزيع المهام من خلال لجان تلاميذ كل أسرة كما تتبادل الأسر المسابقات والمباريات في جو من الود وروح التنافس مما يشعل روح الحماس لتفعيل الأنشطة المدرسية.

- نماذج لبعض جماعات النشاط التي يمكن تكوينها:

أ. جماعة القسم:

وتتميز بتقاربها في المستوى من حيث الخصائص الجسمية والنفسية، ومن مهامها:

\_ توفير مستلزمات القسم

\_ إنشاء مكتبة القسم

\_ إبراز التلاميذ المتفوقين في القسم في كل فصل.

\_ المشاركة في المسابقات الثقافية والعلمية والاجتماعية التي تنظمها المدرسة.

\_ تنظيم وترتيب وترزين القسم

الجماعات العلمية (جماعات المواد الدراسية):

\_ جماعة التوعية الإسلامية ونشاطاتها:

مسابقات في تلاوة القرآن الكريم وحفظه، حفظ الأحاديث النبوية الشريفة، تحولت ومحاضرات للتوعية بأداب الإسلام، إعداد البحوث والمقالات الدينية، إعداد الصحف والمجلات الدينية، الاهتمام بالمسجد (مصلى المدرسة)... الخ

\_ جماعة اللغة العربية ومن أنشطتها:

إعداد المسابقات الثقافية: مسابقة المقال، القصة المسرحية، الرسالة، الشعر، إعداد الصحف الحائطية، البحوث، إعداد دورات في تحسين الخطوط، تعويد التلاميذ على الإلقاء ومواجهة الجمهور... الخ.

\_ جماعة الرياضيات: من أعمالها:

المسابقات في الرياضيات، إعداد الصحف الحائطية، أبحاث وسير العلماء في الرياضيات، عمل أشكال هندسية مجسمة وورقية وخشبية... الخ.

\_ جماعة اللغات الأجنبية: من أنشطتها:

مجلات حائطية باللغة الأجنبية، التمثيل والمحادث، البحوث والمقالات، الهوايات، الترجمة... الخ.

\_ جماعة العلوم: من أعمالها:

الابتكارات العلمية، الزيارات العلمية، المجسمات و النماذج، المقالات والبحوث، المعارض، التجارب العلمية... الخ.

\_ جماعة الإعلام الآلي: من أنشطتها:

تصميم المواقع، ربط الاتصال والتوأمة من مدارس عديدة، التدريب على استخدام المواقع التعليمية، البحوث... الخ.

\_ جماعة النشاط الرياضي: من أنشطتها:

ممارسة الألعاب الرياضية (كرة القدم، السلة، اليد، الطائرة) اعداد مجالات حائطية رياضية، تنظيم دورات رياضية بين جماعات النشاط، بحوث ومقالات... الخ.

**\_ جماعة النشاط الفني: من أنشطتها:**

تجميل فناء المدرسة، المشاركة في المسابقات والمعارض الفنية، مزاولة الأعمال الفنية: التصوير، الرسم، النحت، المجسمات، النسيج... الخ.

**\_ جماعات النشاط الاجتماعي: من أمثلتها:**

جماعة أصدقاء المرضى، جماعة الدفاع المدني، جماعة السلامة المرورية، جماعة التكافل الاجتماعي، جماعة حماية البيئة، جماعة التواصل مع المجتمع، جماعة الصحة المدرسية... الخ.

**\_ جماعة النشاط الثقافي: ومن أمثلتها:**

جماعة الصحافة المدرسية، جماعة الإذاعة المدرسية، جماعة المكتبة المدرسية، جماعة الندوات والمحاضرات، جماعة التصوير الضوئي، جماعة الرحلات المدرسية...

### دينامية الجماعات المدرسية وظهور المشكلات المدرسية:

يطمح العديد من التلاميذ في جميع المراحل الدراسية إلى إشباع حاجاتهم النفسية وتحقيق التكيف السوي، من خلال علاقاتهم عبر المواقف الدراسية سواء مع بعضهم أو مع معلمهم، أو من خلال النشاطات الاجتماعية المدرسية، إلا أن البعض منهم يواجه صعوبات ومشكلات نفسية واجتماعية وتحصيلية بدرجات متفاوتة، تعوق إشباع تلك الحاجات وتؤدي إلى عدم التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين وينعكس ذلك على المحيطين بهم من أولياء الأمور والمعلمين والقائمين على الفعل التربوي وإثارة مشكلات متباينة في الحياة المدرسية للدرجة التي تجعلهم لا يستطيعون التعامل مع هذه المشكلات إلا من خلال مختص. وتشير معظم البحوث العربية والأجنبية إلى أن تصيب الحياة المدرسية من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ أكبر من نصيب مجالات الحياة الأخرى وأن المشكلات المدرسية تحتل المرتبة الأولى بين مشكلات الشباب. والمشكلات المدرسية عموماً هي مشكلات مرتبطة بالوسط المدرسي ونشاطاته وجماعته وتظهر بنماذج متعددة لتشير إلى سلوكيات انحرافية يقع فيها التلاميذ أفراداً أو جماعات، ولاشك أن ذلك يلقي عبئاً ثقيلاً على المسؤولين نظراً لخطورة تواجد تلك الانحرافات، إذ تشكل عاملاً معوقاً في سبيل بناء شخصية التلاميذ المتمدرسين وتوافقهم في الحل الأول، ثم على تحقيق أهداف العملية التعليمية التربوية.

**يرجى لكل الطلبة في السنة الأولى ماستر علم النفس المدرسي الاتصال بـ:**

**الدكتور: عبد الحليم مزوز**

**عبر البريد الإلكتروني:**

**mazouz7@gmail.com**